



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

687 إعلامياً ضحايا على يد قوات النظام منذ بدء الثورة السورية، والدفعة الأولى من المساعدات تصل منطقة التنف قرب الركبان، بالمقابل، المحاميد يعترف بدوره في تسليم درعا و"التشبيح" داخل "وفد الرياض"<sup>2</sup>، فيما الائتلاف يدين مجزرة إدلب، ويطلب روسيا بردع النظام، ورئيس الأركان التركي يبحث مع نظيره الأمريكي ملف "منبج"، من جهة.. التحالف يكذب "قسد": دورياتنا منتظمة على الحدود التركية ولم نزدها.

**جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:**

**تقرير يوثق حصيلة ضحايا الكوارد الإعلامية منذ بدء الثورة:**

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عدد الضحايا من العاملين في الحقل الإعلامي في سوريا منذ بداية الثورة وحتى الآن.

وقالت الشبكة في تقرير أصدرته يوم أمس إن ما لا يقل عن 689 عاملًا في الحقل الإعلامي في سوريا قتلوا منذ بداية الحراك الشعبي حتى الآن، معظمهم على يد قوات النظام، أي بمعدل شخص واحد كل خمسة أيام.

وبحسب التقرير فإنه لا يزال 418 عاملًا في الحقل الإعلامي معتقلًا أو مختفيًا قسرياً ولا يعرف مصيرهم حتى الآن.

وحمل البيان نظام الأسد المسؤولية الأكبر عن الضحايا، مشيرة إلى أنه هو من بدأ بهذه السياسة الممنهجة المتعمدة بحق الصحفيين والإعلاميين.

كما لفت التقرير إلى أنه منذ تدخل القوات الروسية في سوريا ارتكبت سلسلة من الهجمات الوحشية شمال البلاد وجنوبها وتسبّبت هذه الهجمات في مقتل 19 من الكوادر الإعلامية قضى معظمهم نتيجة سياسة الهجوم المزدوج التي اتبعتها القوات الروسية.

#### الوضع الميداني والعسكري:

##### الدفعة الأولى من المساعدات تصل منطقة التنف قرب الركبان:

أفادت مصادر من مخيم الركبان أن الدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية الأممية وصلت صباح اليوم إلى منطقة التنف قرب المخيم.

ونشرت صفحة "الإدارة المدنية في مخيم الركبان" مقطع فيديو قالـت إنه لوصول الدفعة الأولى من المساعدات الأممية إلى منطقة التنف بالقرب من مخيم الركبان.

ويظهر مقطع الفيديو عدداً من الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية وهي تسير على الطريق الذي قالـت إنه في منطقة التنف قرب مخيم الركبان.

يأتي ذلك بعد أن تعرقل دخول المساعدات إلى المخيم عدة مرات بسبب منع دخول المساعدات من قبل قوات النظام التي تحاصر المخيم منذ شهور.

##### المحامي يعترف بدوره في تسلیم درعا والتثبيح داخل "وفد الرياض":<sup>2</sup>

اعترف "خالد المحامي" صاحب الدور البارز في تسلیم جنوب سوريا لمليشيات أسد وقوات الاحتلال الروسي في أول ظهور له بعد أن كان يشغل نائب رئيس "وفد الرياض" بدعوة أنه "كان أحد الأشخاص الذين ساهموا بتخفيف فاتورة الدم في حوران" على حد وصفه.

وكشف "المحامي" أن رئيس "وفد الرياض"<sup>2</sup> كان على اطلاع وعلم بما يحصل في الجنوب، إضافة لمن سماهم "ممثلي فصائل الجنوب" (قادة فصائل المصالحات) وذلك ضمن غرفة يشارك فيها الجميع.

وادعى "المحامي" أن دوره في تسلیم الجنوب السوري، يأتي ضمن تنفيذ القرار 2254، بدعوة أن القرار ينص على "فك الحصار وإيقاف إطلاق النار وإدخال المساعدات" قائلاً: "الحمد لله اليوم في الجنوب لا يوجد نزيف دموي ولا قصف والناس بدأوا يتعاشرون" منهاً إلى أنهم يعلمون بما سماها "تجاوزات للنظام" والتي يعملون على توثيقها وتسليمها لـ"الضمـانـي الروسي" مشيراً إلى "الفائدة" التي عادت على المنطقة من خلال فتح "عبر نصيب" بين نظام الأسد والأردن.

وفي بداية حديثه بمقابلة على شاشة "العربية" كشف "المحامي" بعد عام من تولي يشغل نائب رئيس "وفد الرياض"<sup>2</sup> عن

خلياً ما وصفه بالـ"التشبيح" بين أعضاء "الوفد"، قائلاً إنه "في الوقت الذي يطالبون فيه بالديمقراطية، فإنهم في وفد الرياض<sup>2</sup> يمارسون التشبيح على بعضهم البعض لتنفيذ أجندات معينة" وأن "هناك مكون داخل الهيئة يعمل على مصادر القرارات" كاشفاً أن "بعض القرارات تتخذ دون علم بعض الأعضاء".

وفي الوقت الذي تطرق فيه المحاميد للحديث عن تهجير 400 ألف سوري من عفرين مع "تحفظه" على ممارسات ميليشيات "الوحدات الكردية" لم يتطرق إلى تهجير الآلاف من أهالي الجنوب السوري، جراء الاتفاق الذي كان له الدور الأبرز في عقده مع ميليشيات أسد والمحظى الروسي.

كذلك اعترف المحاميد بإقصاء "مكونات وكتل وشخصيات فاعلة على الأرض" من "وفد الرياض" مدعياً أنه "يمثل الشعب السوري" ويريد انتهاء ما سماه "أزمة" كما يصفها نظام الأسد.

#### المعارضة السياسية:

##### [الائتلاف يدين مجرزة إدلب، ويطالب روسيا بردع النظام](#):

استنكر الائتلاف الوطني السوري المجزرة التي ارتكبها قوات نظام الأسد في بلدة جرجناز بريف إدلب، معتبراً إياها انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي ومعاهدة جنيف التي تجرم استهداف المدنيين، كما أكد على أن هذه الهجمات خرق خطير لاتفاق المناطق العازلة في إدلب.

وطالب الائتلاف في بيان له أمس الجانب الروسي بتحمل المسؤولية تجاه هذا القصف وتجاه الخروقات المتتالية والمستمرة لاتفاق، مشدداً على أهميته وضرورة العمل على حمايته ومنع النظام وميليشيا إيران من انتهائه أو خرقه.

كما أكد على استمرار الجهود لتحويل هذا الاتفاق إلى فرصة لتحرير العملية السياسية وصولاً إلى انتقال سياسي الشامل، وهو ما تسعى إيران في المقابل إلى إحباطه ومنعه، حسب البيان.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### [رئيس الأركان التركي يبحث مع نظيره الأمريكي ملف "منبج":](#)

أجرى رئيس الأركان التركي "يشار غولر" اتصالاً هاتفياً أمس الجمعة مع نظيره الأمريكي "جوزيف دانفورد" بحثاً خلاله عدداً من القضايا، أبرزها ملف مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

وقال المتحدث باسم الأركان الأمريكية باتريك رايدر في بيان رسمي إن رئيس أركان البلدين بحثاً الملف السوري، علاوة على إرساء الأمن والاستقرار في منطقة منبج، بما في ذلك الدوريات المشتركة التي تعد خطوة هامة لخفض التوتر على طول الحدود، وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأشار رايدر إلى أنهما بحثاً جهود مكافحة الإرهاب المستمرة من أجل تحقيق نصر دائم على تنظيم الدولة.

##### [التحالف يكذب "قسد": دورياتنا منتظمة على الحدود التركية ولم نزدتها](#)

أفاد مسؤولون في مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" بأن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بدأ بتسخير دوريات على الحدود التركية المقابلة لمناطق سيطرة المليشيا.

وقال مصطفى بالي مدير المركز الإعلامي لمليشيا سوريا الديمقراطية في تصريح لوكالة رويترز "صباح اليوم نظم التحالف الدولي دوريات مراقبة على الحدود بين شمال سوريا وتركيا لتخفيض حدة التوتر".

وأضاف: "الوضع ما زال متوترا.. ليس هناك شيء واضح بهذا الشأن ... سنرى نتيجة المفاوضات بين الأميركيين وضغط الأميركيين على الحكومة التركية".

من جهته، التحالف الدولي لم يتأخر كثيراً في تفنيد كلام "قسد" وتكذيبه، حيث قال المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة "إن التحالف يقوم بزيارات عسكرية منتظمة للمنطقة ولم يزد من دورياته هناك".

### **مسؤول تركي: فك ارتباط أمريكا بال مليشيات الانفصالية ضروري لإحلال السلام في سوريا**

أعرب "سادار أونال" مساعد وزير الخارجية التركي عن ترحيبه بهذه الدوريات التركية - الأمريكية المشتركة في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

جاء ذلك خلال اللقاءات التي أجراها أونال مع مستشار وزارة الخارجية الأمريكية ديفيد هيل، ومستشار وزارة الدفاع "البنتاغون" جون رودن، في إطار زيارته لواشنطن الخميس وال الجمعة، بحسب بيان للخارجية التركية.

وبحسب البيان فقد شدد أونال على أن فك الولايات المتحدة ارتباطها مع مليشيا "ب ي د" ضرورة أساسية، سواء من حيث الأمان القومي لتركيا، أو من حيث إحلال سلام واستقرار دائمين في سوريا.

ولفت أونال إلى أن تركيا ردت بالمثل في إطار قواعد الاشتباك ضد استفزازات المليشيا على حدودها مع سوريا في الآونة الأخيرة، مشدداً على أن أنقرة لن تتسامح مع الأنشطة الإرهابية قبلة حدودها.

### **آراء المفكرين والصحف:**

#### **حرب أردوغان شرق الفرات... معركة أم صفة؟**

#### **سميرة المسالمة**

بعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جدولة أولوياته في سورية مجدداً، بعد نجاح «حضر» لاتفاق سوتشي (17/9/2018) الخاص بإدلب، الذي جمعه منفرداً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعنون لمرحلة جديدة من مراحل الصراع على سورية، وأعاد تركيا إلى واجهة العمل الدولي كطرف مقابل لروسيا، بعد أن أحقتها موسكو منذ بداية مسار آستانة بمحورها مع طهران، في مواجهة المحور الأميركي الغربي في سورية، وهو بإعلانه غير «الجديد» عن حرب مقبلة ضد ما يسميهما «إرهابيو شرق الفرات»، يرتب أولوياته التركية السابقة على ما يجري من حرب في سورية، وهي إنتهاء ملف الأعداء التقليديين له من الأكراد الذين يضعهم على قائمة المنظمات الإرهابية، على رغم تحالفاتهم مع الولايات المتحدة الأميركيّة في الحرب على «داعش»، ويمهد لحرب مقبلة ضدهم «أكثر فاعلية» لاجتثاثهم من شرق الفرات. ويمكن هذا التصريح عن معركة مقبلة ضد حلفاء الولايات المتحدة الأميركيّة أن يثير أسئلة حول مسائل عديدة، منها ما يتعلق بالكرد المقاتلين أنفسهم، وما هو مستوى التعاون بينهم وبين داعميهم الأميركيّين، وكيف يمكن فهم الهزائم الأخيرة التي أحقتها «داعش» بهم، وهل إعلان انسحاباتهم من معركتهم ضدها في دير الزور يأتي ضمن سياسات تأطير مهمتهم، أو إنهائها لمصلحة القبول الأميركي بمطالبه تركيا؟

وعلى الجانب الآخر، فإن ثمة إشارات استفهام كبيرة حول توقيت العملية ضد القوات الكردية «الإرهابية» الحليفة لأميركا في شرق الفرات وفق وصف تركيا لها، وغياب الحديث عن معركة ضد إرهاب «القاعدة» التي تمثلها «النصرة» وفصائل أخرى في إدلب؟! فهل ما يحدث اليوم من ترتيبات جديدة في المنطقة يتصل مباشرة بحقيقة التفاهمات التركية - الأميركية والأوروبية الجديدة، التي غيرت موقع تركيا في تفاهماتها مع روسيا، ما استدعي عقد قمة ثنائية عاجلة (أربوغان - بوتين) في سوتشي حول إدلب، بعد أيام قليلة من فشل القمة الثلاثية في طهران (7/9)؟

لا يمكن مقارنة التحالف الأميركي - التركي من حيث التوظيفات والعوائد والأدوار. مع التحالف الأميركي - الكردي، كما أنه لا يمكن تجاهل الصمت الأميركي (الحليف) للقوات الكردية المستهدفة في شرق الفرات على التصريحات التركية (على رغم دعوة ضبط النفس التي سمعناها في أكثر من معركة)، ما يفتح المجال أمام افتراض موافقة ضمنية أميركية على التصريحات، وبالتالي على معركة محسومة لمصلحة تركيا في إنهاء الملف الكردي، قبل الولوج إلى حل سياسي في الصراع السوري، - من المفترض أن تمهد له اللجنة الدستورية المزعوم تشكيلها في سوتشي 2، ومع انطلاقه مرحلة المبعوث الأميركي الجديد النرويجي (غير بيدرسون) -، أي أن الكرد اليوم أمام مواجهة تستهدف وظيفتهم المفترضة وفق التصريحات الأميركية، وهي «محاربة الإرهاب»، وتحولهم في الوقت نفسه إلى طرف «إرهابي» خصم لقوات هي جزء من الـ«ناتو» الذي تزعمه أميركا.

#### المصادر:

وكالة وريترز

وكالة الأناضول

العربي الجديد

الشرق الأوسط

أورينت نت

الشبكة السورية لحقوق الإنسان